



حروف الجر

تسمى حروف الجر العربية بحروف الإضافة؛ وذلك لأنها تضيف معاني الأفعال إلى الأسماء، وتوصل بعضها ببعض، ويرجع سبب تسميتها بهذا الاسم إلى كونها تجرّ الاسم الذي يأتي بعدها، فالجرّ يعني جر الفك الأسفل إلى الأسفل، يبلغ عددها عشرين حرفاً، وقد جمعها ابن مالك في البيت الآتي:

هاك حروف الجر وهي من إلى حتى خلا حاشا عدا في عن على
مذ منذ رب اللام كي واو وتا والكاف والباء ولعل ومتى
معاني حروف الجر:

١- من

يحمل حرف الجر (من) معاني عديدة، ولعلّ أهمها ما يأتي

- ابتداء الغاية، مثل قولهم: خرجت من البلد.
- التبعية، مثل أنفقت من الدراهم.
- بيان الجنس، مثل أملك ثوباً من الخز.
- التعليل: مثل مات من خوف.
- البدل، مثل قوله تعالى: (أَرْضَيْتُمْ بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنَ الْآخِرَةِ).
- التأكيد، وتكون زائدة لفظاً بشرط أن يكون مجرورها نكرة وأن تسبق بنفي أو استفهام أو نهي، ومثال ذلك ما جاءنا من أحد.

**٢- إلى**

تشتمل إلى على معانٍ عدة ، وأهمها الآتي:

- انتهاء الغاية المكانية، ومثاله قوله تعالى: (سبحان الذي أسرى بعبده ليلاً من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى).

- انتهاء الغاية الزمانية، مثل قوله تعالى: (أَتِمُّوا الصِّيَامَ إِلَى اللَّيْلِ).

- المعية: كقوله تعالى: (مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ).

٣- (في):

ومن أهمها:

تأتي (في) بمعناها الحقيقي: مثل الماء في الإبريق.

تأتي بمعناها المجازي: مثل نظرت في الأمر.

-التعليل: قُتل كليب في ناقة.

- المصاحبة: خرج الأمير في موكبه.

٤- الباء تحمل الباء معانٍ عديدة ومنها ما يأتي:

- الإلصاق: أمسكت بيده. الاستعانة: كتبت بالقلم.

- التعدية: مثل ذهبت بخالد.

-التعليل: قتل بذنبه، أي قتل بسبب ذنبه.

- المصاحبة: باع الرجل منزله بأثاثه.

- الظرفية: أقمت بالدار.



عنوان المحاضرة (المفردة) :حروف الجر.....

- البذل: نحو قولته تعالى: (النفس بالنفس).
- المقابلة: باع الدار بالفرس. القسم: مثل أقسم بالله.
- التأكيد: مثل قول الله في محكم تنزيله: (وكفى بالله شهيدا).

٥-اللام :

- التملك: وعادة ما تقع اللام بين ذاتين، ويُملِّك مصحوبها، مثل قولهم: المال لمحمد. شبه الملك: وهي أيضاً تقع بين ذاتين، ولكن تابعها لا يُملِّك، مثل الغلاف للكتاب، وما هو متعارف عليه فإنّ الكتاب جماد ولا يملك.
- التعدية: ويكون ما بعدها في حكم المفعول به، حتى وإن كان مجروراً، فهو مجرور لفظاً، ومنصوب محلاً على أنه مفعول به، نحو: وهبت لزيد مالاً. موافقة إلى، أي تأتي اللام بمعنى إلى، ومثال ذلك قوله تعالى: (وقالوا الحمد لله الذي هدانا لهذا).
- التعليل: نحو جاء للاستفادة، أي أتى من أجل سبب معين وهو الاستفادة. التوكيد.
- التعجب: مثل يا للعشب ويا للماء.

٦-على :

- ومن المعاني التي تفيدها (على)
- الاستعلاء: وتعني العلو، ويكون إمّا استعلاءً حقيقياً، مثل هو على الجبل، أو استعلاء مجازياً، مثل قولهم: عليه ديون كثيرة.
- الظرفية وتكون على بمعنى في، نحو قوله: حصل ذلك على عهد فلان.
- المجاورة: وهي أن تأتي بمعنى عن، مثل هل رضيت عليّ؟



عنوان المحاضرة (المفردة) :حروف الجر.....

- التعليل: وتكون بمعنى لام التعليل، مثل قوله تعالى: (ولتكبروا الله على ما هداكم).
- المصاحبة: وتكون بمعنى (مع)، كقوله تعالى: (وَأَتَى الْمَالَ عَلَى حُبِّهِ).
- تأتي بمعنى (من)، مثل قوله تعالى: (الذين إذا اكْتَالُوا على الناس يستوفون).
- تأتي بمعنى الباء، مثل قوله تعالى: (حقيق على ألا أقول على الله إلا الحق)، وبالتالي فهي حقيق بآلا أقول على الله إلا الحق.
- تأتي اسماً بمعنى فوق عند دخول من عليها: مثل سقط من على السطح.

٧- الكاف:

- تأتي الكاف على أربعة معانٍ، وهي على النحو الآتي
- التشبيه: مثل هو كالبدن.
- التعليل: مثل قوله جل في علاه: (واذكروه كما هداكم).
- تفيد التوكيد: مثل قوله تعالى: (ليس كمثله شيء).
- الاستعلاء: مثل هذا القول: كن كما أنت معتاد عليه، أي كن على ما أنت معتاد عليه.

٨- مذ ومنذ

يوجد استعمالان رئيسيان لمذ ومنذ، وهما:

- أن يكونا حرفا جر أصليين، فلا تجران من الأسماء سوى ظروف الزمان، وفي هذه الحالة إما أن يكونا بمعنى (من) أو (في)، مثل ما رأيت مذ- منذ يومنا هذا. أن يكونا اسمين في موضعين، وهما: عند دخولهما على اسم مرفوع: مثل لم أره مذ يوم الجمعة، فأعراب مذ اسم مبني على السكون في محل رفع مبتدأ، ويوم هي خبر المبتدأ (مذ). عند دخولهما على جملة فعلية أو اسمية.



عنوان المحاضرة (المفردة) :حروف الجر.....

٩-الواو والتاء:

تفيد الواو والتاء معنى واحد وهو: القسم: ومثال ذلك قوله تعالى: (والفجر وليال
عشر). وتفيد التاء القسم ايضا: نحو قول الله تعالى: (وتالله لأكيدين أصنامكم).